

## طبيعة عصمة الكتاب المقدس - الجزء الثاني

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وما زلنا نتكلم عن العلاقة الوطيدة بين طبيعة وحي الكتاب المقدس وطبيعة عصمة الكتاب المقدس - 00:00:00

في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي فلا بد ان تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على عالمة الجرس علشان تجي لك كل - 00:00:24

الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة والنهارده هنقرأ من كتاب اخر كتاب اسمه المدخل الى الكتاب المقدس تأليف القس حبيب سعيد طبعة دار التأليف والنشر للكنيسة الاسقفية بالقاهرة. بيتكلم عن طبيعة وحي الكتاب المقدس وبيقول الاتي - 00:00:34

لا يمكن الفصل بين العنصرين البشري والالهي فلن نقدر ان نقول هذا بشري وهذا الهي. هنا هو بيتكلم عن طبيعة لوحى الكتاب المقدس الطبيعة الوسيطة. اللي هي ما فيهاش انصر الهي خالص وفي نفس الوقت ما فييش عنصر بشري خالص - 00:00:52

علشان كده ما تقدرش تقول هذا بشري وهذا الهي. بيكمel ويبيقول فالله لم يضف اقواله الى اقوال الانبياء. يعني انبياء ما اخدوش كلام ربنا زي ما هو. امال ايه؟ ولكن تكلم بواسطة الانبياء. يعني هو استخدم الانبياء كوسيلة - 00:01:12

قال الكلام والروح القدس لم يعطي كتاب الاسفار رسالة ثم تخلى عنهم ليضيفوا اليها ما يروق لهم. يعني الله لم يترك الكتب بعد ان عرفهم الرسالة اللي هو يريد انهم يكتبوا عنه. الدور الالهي او المساحة الالهية في طبيعة وحي الكتاب المقدس لم تقف - 00:01:32 عند هذا الحد. امال ايه اللي حصل؟ بل قد اختارهم ليكونوا رسول اداء. واسبغ عليهم روحه القدس وهم يؤدون هذه الرسالة. فكأنه عاوز يقول ان في اشراف الهي كامل على عملية الوحي والكتابة. علشان كده في النهاية تجد - 00:01:52

لمثل هذا المسيحي سيقول بان الطبيعة البشرية ما زالت ظاهرة وفي نفس الوقت الطبيعة الالهية ما كانتش غاية عن الطبيعة البشرية كانت مشرفة عليها وكانت بتعصمها وكانت بتقاودها. نرى اقتباس اخر من نفس الكتاب المدخل الى الكتاب المقدس للقس حبيب سعيد - 00:02:12

في الصفحة رقم تمنتasher بيتكلم عن الوحي اللغطي وبيقول الاتي. ليس في الكتاب المقدس ذكر للوحى اللغطي. يعني ايه الوحي اللغطي زي ما قلنا الاملائي الميكانيكي اللي هو كلام الهي خالص ليس فيه اي عنصر بشري على الاطلاق - 00:02:32 زي ما المسلمين بياومنا فيما يخص القرآن الكريم. هو بيقول ولا ينظر المسيحي الى كتابه كانه منقوش على لوح انزلت الفاظه كما هي على كتاب الاسفار المقدسة. طبعا هذه هي عقيدة اليهود في الالواح اللي تسللها سيدنا موسى - 00:02:51

يعني زي ما قلت قبل كده هل يجوز للمسيحي ان ينفي مثل هذا النوع من طبيعة الوحي عن الكتاب المقدس بالكامل ما فييش اي جزء ولو صغير من الكتاب المقدس. موحنى به من الله لفظا الكلمات الهبية ما فييش فيها عنصر - 00:03:11

على الاطلاق انا بعتقد ان ده نوع من انواع الغلو. انه ييفي تماما اي شكل من اشكال الوحي اللغطي انه يكون موجود في الكتاب المقدس. هنا بقى عايز زي ايد ويقول ايه؟ ولا يجادل المسيحي في نقل كتابه الى كل لغات الارض. لأن قيمة الالفاظ ليست في - 00:03:31

صياغتها الحرافية بل في روحها ومعناها. وفي الرسالة الحية التي تنقلها للناس الكلام الذي اكلمكم به هو روح وحياة. هكذا قال المسيح. هنا كانه عاوز يقلل بطريقة او باخرى من وحي القرآن الكريم. او - 00:03:51 عايز يقول ان وحي القرآن الكريم لا يتميز بشيء على وحي الكتاب المقدس طبعا هذا على اقل تقدير جهل شديد جدا. هل نستطيع ان

نساوي باي طريقة ممكنته ما بين طبيعة للوحي - 00:04:08

تحتوي على عنصر بشري مهما قلت مساحته نساوي ما بين هذه الطبيعة للوحي وطبيعة اخرى الهية خالصة ليس فيها من العنصر البشري شيء. يجب ان نقول عقلياً ومنطقياً ان الله عز وجل هو الكمال المطلق - 00:04:23

وبالتالي لو في طبيعة للوحي الهية خالصة ليس فيها اي عنصر بشري. وهذه الطبيعة للوحي هو الاكميل على اطلاق. وفي النهاية ما ينفعش تقول ان قيمة الالفاظ ليس في صياغتها الحرفية. لأن الصياغة الحرفية هذه الكلمات هي - 00:04:42  
التي تحمل المعاني. ولا يمكن ابداً اننا نساوي ما بين كلمات بشرية وكلمات الهية. لا يمكن ابداً الا ان نقول بان اقوال الله عز وجل وكلام الله عز وجل والالفاظ الالهية التي تكلم بها الله عز وجل هو - 00:05:02

احسن كلام ممكن على الاطلاق. لكن هم النصارى كده كيداً بس في المسلمين عاوزين يقللوا من طبيعة وحي القرآن الكريم. مرة كنت في منازرة مع احد الاشخاص المسيحيين السفهاء الجهلاء. فكنت باتكلم عن هذه النقطة وباقول يا اخي تخيل طبعاً انا ما باقولوش يا اخي لكن باقول - 00:05:22

للشخص المستمع اللي بيستمع المناظرة تخيل انك بتستمتع بقراءة وبتلاوة كلام الله. الكلام الذي تكلم به الله انت و بتتكلم به و بتتلوه. بمنتهى السفة والجهل راح قايل لي لو عاوز تستمتع بالكلام رح اسمع لام كلثوم ولا عبد الوهاب - 00:05:42  
منتهى الجهل والانحطاط الفكري وصل لدرجة ايه ؟ ان هو لا يستطيع ان يفهم ان كلام الله عز وجل لفظاً ومعنى اكيد لا يقارن ليس كمثله شيء. لا يقارن باي كلام بشري مهما - 00:06:05

سما وعلا. وهي دي طبيعة المسيحيين. ما لقوش في الورد عيب قالوا احمر الخدين ولا لونه احمر ولا فيما معناه؟ ان بسبب ان هو هو ما عندوش اللي عندنا فلازم يسيء اللي عندنا علشان ايه؟ يقول لك ما فيش حد احسن من حد. بنفس الطريقة المسلمين - 00:06:25  
اقبلاً ترجمة معاني ولفاظ القرآن الكريم الى كل لغات العالم. وده حاصل. المسيحي دايماً بيحاول يوهمك ان الكتاب المقدس له ميزة فيما يخص ترجمة الكتاب المقدس. وان الكتاب المقدس له ترجمات كثيرة جداً جداً وعديدة جداً جداً واكثر - 00:06:45

تاب تم ترجمته على الاطلاق ما علينا. القرآن الكريم نقدر نعمل زي الكتاب المقدس ويترجم زيه زي الكتاب المقدس. لكن ما زلنا امام ميزة في غاية الالهامية في صالح القرآن الكريم في صالح المسلمين. ان احنا بنستمتع بالاقوال الالهية - 00:07:05

كما هي ومحفوظ لدينا النص الاصلي للقرآن الكريم. وبالتالي بنتفادي مشاكل كثيرة جداً جداً متعلقة بفهم النص وترجمة النص.  
الغالبية العظمى من المسيحيين اليوم. كل المتاح لهم قراءة الكتاب المقدس باللغة المترجمة - 00:07:25  
والترجمة مجرد تفسير. والتفسير ممكن يكون صحيحاً وممكن يكون غلط. انت في النهاية بتقرأ كتابك بواسطة عقل شخص آخر وفهم شخص آخر. انت ما عندكش رفاهية انك تتناول كلام الله من المصدر والمنبع وتعامل معه بشكل مباشر. طبعاً هذا مع الاخذ في الاعتبار قضية تحريف الكتاب المقدس - 00:07:45

والخطاء الكثيرة جداً سواء العفوية او المقصودة اللي حصلت اثناء انتقال نص الكتاب المقدس تاريخياً واثناء عمليات النسخ المختلفة.  
نقرأ اقتباساً اخر من نفس الكتاب المدخل الى الكتاب المقدس للقس حبيب سعيد. الصفحة رقم تسعة عشر بيقول الاتي. نحن نقبل كتابينا - 00:08:11

المقدس على انه كلمة الله الموحى بها. العبارة دي ليس لها اي قيمة في ضوء طبيعة الوحي اللي انت بتقبله و بتؤمن به. يعني ايه الكتاب المقدس كلمة الله او كلام الله وانت لا تؤمن بالوحي اللغطي اصلاً. انت لا تؤمنحقيقة ان هذه الالفاظ - 00:08:31  
الم بها الله عز وجل. خل بالك بقى النقطة المهمة اللي هو عاوز يقولها. نحن نقبل كتابينا المقدس على انه كلمة الله الموحى بها ولكن فائدة ولن تكمل الا متى قبلناه بالایمان. فكرة دور الروح القدس المستمر في كل المراحل - 00:08:51

في مرحلة ان الروح القدس بيعطي الكاتب الافكار في مرحلة ان الروح القدس بيشرف على الكتابة في مرحلة ان الروح القدس  
بيشرف على القراءة اه علشان تقدر تفهم صح. القضية دي مش عايز اطول فيها نراجع الفيديو بتاع هل الایمان المسيحي معقول؟ هل تستطيع ان - 00:09:10

على الحق بمفردك بمجهودك العقلي. من خلال قراءة الكتاب المقدس بشكل مباشر ولا لازم ربنا يتدخل علشان تقدر افهم الرسالة الالهية المتضمنة في هذا الكتاب. باكرر وباقول ان المسلمين بيعتقدوا ان القرآن الكريم واضح بتقدر - 00:09:30  
تقرا القرآن الكريم بتقدر تفهم الرسالة الرئيسية الالهية في القرآن الكريم. لا نقول ان انت لازم تؤمن قبل ما تقرا علشان تقدر تفهم الكتاب صح. فهنا بيقول ان القارئ نفسه لكن فائدته لن تكمل الا متن قيلناه بالايام مسوقين - 00:09:50

الروح. فانت وانت بتقرأ مسوق بعمل الروح اللي بيكتب مسوق بعمل الروح لازم الروح يعمل دائماً وابداً. بيقتبس اقتباس مش عارف منين ممكن يكون من الكتاب المقدس وكمولودين ثانية بكلمة الله الحياة الباقية الى الابد. هنا بيقول انه صوت الله يتكلم الى نفوسنا بسلطان. وقد قلنا من قبل ان الكتاب المقدس ليس كتابا - 00:10:10

في علم الفلك او الطبيعة او الانسان البشرية. كانه عاوز يقول لك ان كل الاقسام دي لما يتكلم عنها الكتاب المقدس غالباً بيغلط لما بيtalk عن الفلك والطبيعة والكلام ده غالباً بيغلط. لما بيtalk عن الانسال والانساب والامور التاريخية. برضو بيغلط - 00:10:35  
هو عاوز يقول لك ايه؟ الكتاب المقدس ايه بقى؟ لكنه مقاييس فاصل جازم في مقاييس فاصل جازم في مسائل الایمان والحياة. نفس فكرة ان فيه مسائل اساسية رئيسية في الكتاب الامور المتعلقة بالخلاص. وهناك مسائل فرعية متعلقة بالتاريخ والطبيعة وعلم الفلك والارقام والكلام ده كله. الكتاب المقدس مقاييس فاصل - 00:10:56

تلقازم في مسائل الایمان والحياة وهو المرجع الاخير للانسان في كل شأن من شؤون حياته الروحية. تقرا اقتباس اخر من نفس الكتاب المدخل الى الكتاب المقدس القصة حبيب سعيد الصفحة رقم تسعاشر بيقول بدأ يتكلم عن العصمة. يؤمن بعض المسيحيين ان الكتاب المقدس معصوم. ويرى اخرون غير ذلك - 00:11:16

طبعاً الاخرون دول مسيحيين برضه. كل هذه خلافات لاهوتية مسيحية ما بين المسيحيين بعضهم ببعض. زي ما قرأنا من الكتاب يوسف رياض وهي الكتاب المقدس لما ذكر اكتر من نظرية فيما يخص وهي الكتاب المقدس هناك اكتر من نظرية فيما يخص عصمة الكتاب المقدس معصوم. ويرى اخرون غير ذلك - 00:11:36

الكتاب المقدس وفي بعض الناس اصلاً تنفي وجود العصمة. لكن من ناحية ايمانية عقلية مجردة. يعني ايه ايمانية عقلية مجردة يعني لو انا بدور على الایمان الصحيح من الناحية العقلية الایمان الصحيح يقتضي ان لازم ايماني يكون معصوم بشكل او باخر - 00:11:56

علشان اضمن بقاء الحق في الدين. لو ما عنديش ضمان لبقاء الحق في الدين. ايه اللي يضمني ان انا على حق؟ فهنا هو بيقول في بعض طحين بيقولوا ان الكتاب المقدس معصوم وفيه ناس تانيين بيروا غير ذلك. وقد صار الجدل حول هذه الكلمة بين الفريقيين. يعني ايه معصوم - 00:12:16

وما هي طبيعة عصمة الكتاب المقدس زي فكرة بالزبط يعني ايه وهي؟ وما هي طبيعة وهي الكتاب المقدس؟ هنا بقى بص يعني هو كانه عاوز يخرج من اشكال ان هناك - 00:12:36

خلافات كثيرة جداً حول طبيعة عصمة الكتاب. فبيقول ايه؟ ومهم ما يكن من امر فان الرأي الحديث لا يقصد بذلك العصمة اللفظية يعني مش نفس نفس اعتقد المسلمين ان القرآن الكريم محفوظ فيه كل كلمة وكل حرف وكل تشكيلة. امال ايه بقى - 00:12:49  
صوت العصمة عندكم انما يقصد انه يعصم الانسان من الوقوع في الزلل او الحيدة عن الصراط المستقيم. العصمة في انك تصل للحق طبعاً الكلام ده بالنسبة لايه ؟ بالنسبة للقارئ والكاتب ولا بالنسبة للكاتب بس ؟ هذه قضية في غاية الامانة. اغلب العلماء بيعتقدوا - 00:13:09

وفي العصمة فيما يخص الكتابة والتدوين. زي ما هنقرأ فيما بعد ان المخطوطات الاصلية معصومة. لما الكتاب كتبوا النسخ الاصلية من اصفار الكتاب المقدس كانوا معصومين عن الحيدة عن الصراط المستقيم. ما ينفعش يحيضوا عن - 00:13:29  
الصراط المستقيم. الروح القدس هيسوقهم دائمًا في الصراط المستقيم. في الطريق الصحيح في التعبير الذي يصل بالفعل المعاني او الرسالة التي يريد الله ان يصلها للناس. طب هل هناك عصمة للقارئ؟ يعني انا مسيحي - 00:13:49

اقرأ الكتاب المقدس. هل هناك ضمان اني افهم صح؟ خلي بالك هذه النقطة في غاية الالهمة. انا بقول بالنسبة للإسلام ده اعتقادى بالنسبة للإسلام اني هناك عصمة فيما يخص النص الاصلي القرآن والسنة وكيفية الوصول - [00:14:09](#)

الفهم الصحيح للنصوص الاصلية. هل انا كشخص بشري معصوم بحيث ان انا لما اقرأ القرآن والسنة حتما ولابد ساصل الفهم الصحيح؟ لا طبعا. لكن في نفس الوقت بقول ان الادوات ما زالت محفوظة وموجودة. الوسائل او الادوات - [00:14:29](#) او المنهج اللي لو مشيت على اساسه وقرأت القرآن والسنة حتما ساصل الى المعنى الصحيح هكون داخل النطاق اللي هو ايه؟ ملة الاسلام. الاسلام الصحيح المقبول عند الله عز وجل. فيبقى هنا احنا القينا - [00:14:49](#)

على نوعين من العصمة نوع من العصمة متعلق بكتابة وتدوين الصفر نوع من العصمة متعلق بتناول هذا الكتاب وفهمنا هل هذا الكتاب يجب لفت الانظار الى ان اي كتاب مقدس لن يكون له اي قيمة على الاطلاق الا لو انا قادر افهم هذا الكتاب - [00:15:07](#) واستفید منه ويرشدني بالفعل للحق او انا مش قادر اصل للحق عن طريق هذا الكتاب يبقى الكتاب ما لوش لازمة. يبقى الكتاب فقد اصلا سبب وجوده اللي هو هو المفروض هداية الناس للصراط المستقيم. كثير جدا من علماء المسلمين لما فسروا قول الله عز وجل انا نحن نزلنا - [00:15:27](#)

ذكرى وانا له لحافظون. قالوا ان من ضمن حفظ الذكر حفظ الادوات او المنهج او الاشياء التي للفهم الصحيح للذكر لأن ده هدف نزول الذكر اصلا. انه يهدي الناس الى الصراط المستقيم. الله عز وجل يقول في القرآن - [00:15:51](#)

الكريم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الكتاب اصلا نزل عشان كده. عشان يهدي الناس وبالتالي العصمة اللي بيؤمن بها المسلم ان القرآن الكريم محفوظ قطعا ولا شك لم يصبه التحرير ابدا لا يأتيه الباطل - [00:16:11](#) قل من بين يديه ولا من خلقه تنزيل من حكيم حميد. وفي نفس الوقت كل شيء ضروري من اجل تحصيل الهدایة من القرآن الله عز وجل حفظه. من ضمن هذه الاشياء السنة النبوية الشريفة اللي بتتضمن لنا الفهم الصحيح للقرآن واللغة العربية اللي - [00:16:31](#) تضمن لنا الفهم الصحيح للقرآن والسنة. لذلك تجد مثلا على سبيل المثال ان اللغة العربية لغة حية الى اليوم. حتى لو كثير من ناس لسه مش فاهمين لكن كثير من الناس قادرين انهم يتعاملوا مع النص القرآني الكريم نص عربي اصيل. ويفهموه من غير اي مشاكل - [00:16:51](#)

لكن قادرين انهم يتعاملوا مع الشعر الجاهلي ويفهموه من غير اي مشاكل. رغم ان هذه نصوص عربية قديمة جدا جدا هل نفس الكلام موجود بالنسبة للعهد القديم؟ العربي؟ هل نفس الكلام موجود بالنسبة للعهد الجديد اليوناني؟ قلة قليلة جدا - [00:17:11](#) المختار تعتبر كده من علية القوم. هم اللي بيقدروا يتعاملوا مع العهد القديم العربي او العهد او العربي القديم ده ويفهموه بمنتهى السهولة. او يتعاملوا مع اليوناني القديم ويفهموه بمنتهى السهولة. الغالية العظمى - [00:17:31](#)

من الناس ما بيقدروش يتعاملوا مع هذه اللغات القديمة. بالسهولة اللي احنا بنقدر نتعامل بها مع العربي. هنختم باقتباس طويل طبعا ما من نفس الكتاب المدخل الى الكتاب المقدس للدكتور القدس حبيب سعيد الصفحة رقم تسعة عشر وعشرين بيكمي كلامه ايضا عن العصمة - [00:17:51](#)

وبيلفت انزارنا لبعض الامور الهامة. بيقول ونقصان الايمان والحكمة قد يعيقان ادراكنا لمعاني الكتاب المقدس الصحيحة. القضية دي في غاية الالهمة وممكن يكون في شبهها عند الاسلام. لكن القضية ايه - [00:18:11](#)

ان دايما لما يجي حد يقول انا كانني شايف في الكتاب المقدس خطأ او كانني شايف في الكتاب المقدس تناقض او كانني شايف في الكتاب المقدس شيء يدل على انه لا يمكن يكون الهي. يتماته بايه؟ بنقصان الايمان والحكمة. ودي نقطة في غاية - [00:18:28](#) أهمية فزاعة عشان نخوف الناس اللي بالفعل بتعامل مع الكتاب المقدس بشكل عقلي. خلي بالك نفس الطريقة ممكن قال على المسلمين ان المسلمين المستنيرين اللي بي Shawfوا بعض الحاجات اللي في القرآن الكريم غلط او غير مناسبة او كذا يتم استخدام - [00:18:48](#)

هذه الفزاعة انت كافر انت منافق انت عندك نقص ايمان. لكن في الواقع القضية غير كده. ليه بقى؟ زي ما قلت قبل كده. الفرق

**الجوهري العميق الكبير جدا ما بين المسلمين وما بين النصارى ان ائمة المسلمين الكبار العظام العباقة - 00:19:08**

عمرهم ما شافوا في القرآن الكريم اي نقص او عيب او خطأ او تناقض. بل بالعكس فيه منهم ناس وصلت لدرجة زي ما قلت قبل كده انه بي Shawf هذه الاشكاليات او هذه المصاعب او هذه الامور المستغربة وبيقدر يحلها باكتر من وجهه. اما كبار - 00:19:28  
علماء النصارى فبيقولوا امام هذه الاشكاليات. واما هذه الصعوبات لما بيكونوا بالفعل منصفين وعقلانيين قولوا على اقل تقدير. هذه اشكاليات ليس لها حل. وبعدين بيتدى بقى يتهم نفسه. والله العيب في انا انا اللي مش قادر افهم انا - 00:19:48

اللي مش قادر طب انت وكل العلماء اللي زيك لما يتتفقوا ان ده تناقض او ده خطأ بيقى ايه الحل؟ فهي القضية كده. انا ممكن شخص فردي اقابل بعض الصعوبات في القرآن الكريم واقول والله ده بالنسبة لي ظاهر انه تناقض. هل ده اتفاق ما بين العلماء - 00:20:08

متخصصين؟ لأن طبعاً لما بترجع بقى للعلماء والمتخصصين بتقدر فعلاً تدرك وقتها ان المشكلة في انا. وان في اوجه كثيرة جداً مقنعة الحل للإشكال الفرق بقى وبكرر لأن ده مهم ان كبار علماء المسيحيين المتخصصين هما اللي بيعرفوا بالصعوبات - 00:20:28  
اللي ما لهاش حل. انت شخص مسلم بسيط ممكن تلاقي صعوبات وانت ايضاً شخص مسيحي بسيط ممكن تلاقي صعوبات. الفيصل في المتخصصين العلماء الفطاحل العباقة في المسلمين بيحلوا كل كل الصعوبات عند النصارى بيعرفوا بصعوبات ليس لها حل. فهنا هو بيقول ونقاص الایمان والحكمة قد يعيقان ادراكنا لمعاني الكتاب - 00:20:50

المقدس صحيحة. وقد نعجز عن التمييز بينما هو حقيقة تاريخية. وما هو صورة تمثيلية في روايات الكتب او روايات الكتاب. طبعاً هو هو كأنه عاوز يأهلك او يهياك نفسياً الكتاب المقدس والله فيه صعوبات تاريخية بس العيب فيينا احنا. احنا اللي مش قادرین نفرق ما بين لما - 00:21:15

ده بيتكلم عن امور تاريخية هل هو بيتكلم عن امور تاريخية قصده يتكلم عن تاريخ حقيقي ولا دي مجرد صور تمثيل في لية وصور مجازية. شف هنا بقى بيقول لك ايه فطاحل العلماء في تحديد العلاقة بين الواقعية التاريخية - 00:21:35  
وبي بين القصة التمثيلية في الكتاب المقدس. اللي هو شف يعني الامر وصل لغاية فين؟ في القصص القرآني احنا عارفين عقبة واضحة عند المسلمين. ربنا بيتكلم عن تاريخ. والتاريخ ده معناه ان هذه وقائع حقيقة. حصلت بالفعل. والقرآن الكريم - 00:21:55  
يقدر يفرق كوييس قوي ما بين الامثال والتصويرات والتشبيهات البلاغية وما بين بالفعل بيحكي عن وقائع تاريخية حدثت. واضح جداً ان ده مش موجود في الكتاب المقدس. ان انت ممكن تقرأ قصة وبعدين انت بتلاقي ان القصة دي فيها اشكال. فبتقوم مش - 00:22:15

شك بقى طب ما يمكن الكتاب المقدس مش قصده ان ده حصل فعلاً او ان ده تاريخي حقيقي. دي تمثيلية. ده شيء ده الكتاب المقدس بيحكي لنا الموضوع ده بس علشان نطلع بتصور معين او نطلع قصة معينة او بمعنى معين - 00:22:35  
لكن الكلام ده مش حقيقي فعلاً. انا دايماً بقول ان الكتاب المقدس من اكبر مشاكله ان انت تفهمه. ان انت تفسره. ان انت تفهم رسالة وراء انت تفرق شف انا بقول كمسلم انت تفرق فيه ما بين الحق والباطل هنا هو بيقول انك تفرق فيه ما بين الحقيقة التاريخية - 00:22:55

هي والصورة التمثيلية. بيقول ولقد اختلف حتى فطاحل العلماء في تحديد العلاقة بين الواقع التاريخية وبين القصة التمثيلية في الكتاب المقدس. كما انه من خطأ الرأي ان ننتظر من كتاب الاسفار المقدسة الذين نسخوا شف بقى هو برضو بيهياك نفسياً ان الكلام ده فيه اخطاء - 00:23:18

وفيه مصاعب وفيه اشكاليات. ان ننتظر من كتاب الاسفار المقدسة الذين نسخوا الانسال والانساب وتنفس العلم والتاريخ من مدونات قديمة نسخوها من مدونات قديمة عملية التحرير. ان فيه بعض الناس كتاب اصغار الكتاب المقدس كانوا محررين - 00:23:38  
محررين. يعني ايه محررين؟ يعني عندهم وساق قديمة بيقلوا اللي فيها او يعدلوا اللي فيها باي طريقة ما فتخرج هذه المادة القديمة اللي ما بين ايديهم في صورة حديثة. كانه عاوز يقول لك والله العيب مش منهم. العيب في هذه المدونات القديمة اللي كانوا

00:23:58 بينقولوا منها. فيبيقول لك -

ما تنتظرش من الكتاب القدام دول لما ييجوا يكتبوا عن الانسال والانساب العلم والتاريخ. لما ينقولوها من مدونات قديمة ان بالضرورة الاساليب العلمية التي تبعها اليوم في القرن العشرين. اللي هو ايه ؟ والله انا عندي ورق قديم، عندي مدونات قديمة، لـا. احنا عندنا -

00:24:18

معايير علمية احنا مش هننقل عمياني وخلاص. هو بيتكلم عن كتاب اسفار. المفترض انهم مسوقين من الروح القدس مش قادرین يوصلوا للمناهج البشرية العلمية في التعامل مع الوثائق القديمة. المفترض عقا ومنطقا -

00:24:38

قيم ان بما ان دول كتاب اسفار مسوقين من الروح القدس الروح القدس ساقهم ان هم ينقولوا من هذه المدونات القديمة الروح القدوة يعصمهم من ان هم ينقولوا معلومات خاطئة من مدونات قديمة. هنا هو بيصور عمل بشري بحت. والله الناس دي كان عندهم -

00:24:58

مصادر قديمة مدونات قديمة وثائق قديمة استخدموها وعملوا منها الاسفار المقدسة التاريخية اللي انت بتقرأها دلوقتي اغلب الكتاب المقدس تاريخ سفر العدد تاريخ وارقام الكثير جدا من اسفار العهد القديم سلاسل انساب واعداد -

00:25:18

وتاريخ الواقع ان الحاجات دي فيها اخطاء. الاسفار التاريخية دي في الكتاب المقدس مليانة اخطاء. هو بيبرر ده بايه ؟ والله ما ينفع ما ينفعش ننتظر من كتاب الاسفار المقدسة ان هم يتعاملوا مع المدونات القديمة دي بالاساليب العلمية اللي احنا كبشر غير مسوقين من الروح -

00:25:38

قدس بتعامل بها مع هذه الوثائق القديمة. لا ما يصحش طبعا. ده من خطأ للرأي ان انا اظن ان كتاب الاسفار المسوقين الروح القدس لما يتعاملوا مع اي شيء مش هيقعوا في خطأ. بسبب ايه ؟ ان هم مسوقين من الروح القدس. هنا بيقول على ان هذا كله لا يمس الحق المعصوم. فين الحق المعصوم بقى ؟ اذا انت بتفترض او بتقول لنا خلوا بالكم يعني هيأوا نفسكم علميا وهيئوا نفسكم نفسيا ان عادي جدا ان الكتاب يتعاملوا مع مدونات قديمة يقعوا في الخطأ ما بيعاملوش حسب الاساليب العلمية اللي احنا بتعامل بها -

00:26:18

ومع ذلك هذا لا يمس الحق المعصوم. اديني عقلك ازاي ؟ انت لو سمحت باي وجود للخطأ لا تستطيع ان الخطأ ده لا يصل الى اماكن اخرى. حتى لو كانت رئيسية اساسية من المواضيع الرئيسية الجوهرية للكتاب. هنا بيقول لك ايه -

00:26:38

مع كل المشاكل هذا كله لا يمس الحق المعصوم. وقد ذهب فريق من العلماء والمفكرين الى ان الكتاب المقدس لا يمكن ان يكون معصوم لفظا. يعني ايه لا يمكن ان يكون معصوم لفظا من ناحيتين بقى. الناحية الاولى التدوين ان روح القدس ما بيعصمش في اختيار الالفاظ. او انتقال -

00:26:58

الفاظ اثناء عملية النسخ. يعني الكتاب مش هيفضل محفوظ لفظا. ذهب فريق من العلماء والمفكرين الى ان الكتاب المقدس بس لا يمكن يعني ايه لا يمكن ؟ يعني هذا ليس امكانا منطقيا عقلانيا مقبولا بالظروف اللي احنا شايفينها -

00:27:18

وبمواصفات الكتاب المقدس زي ما هو كده لا يعقل انه يكون معصوم لفظا. شف الكلام وافهمه صح. لا يمكن ان يكون معصوم لفظا لا يمكن ان يكون معصوم لفظا. لانه من صنع الايدي البشرية غير المعصومة. طب فين انهم مسوقين من الروح القدس ؟ وفيين -

00:27:38

دور الروح القدس في الموضوع. خلي بالك في فرق ما بين ان انت تقول لا يمكن ان يكون معصوم لفظا باي حال من الاحوال وانك تقول عادي ان الكتاب تحتوي على الفاظ بشرية مع ضمان ان الالفاظ البشرية والاسلوب البشري بيوصل الرسالة فربنا عصم الكتاب في انهم يوصلوا -

00:27:58

معاني صح. طب المعاني اللي موجودة في الالفاظ اللي الكتاب اختاروها بس هم مسوقين من الروح القدس. اثناء انتقال النص تاريحيما الالفاظ البشرية دي اللي بتحتفظ على المعنى. هتفضل محفوظة ولا ؟ لا يمكن ان يكون معصوم لفظا باي حال من الاحوال. لانه من صنع الايدي البشرية -

00:28:18

المعصومة اللي كتبه واللي نسخه واللي نقله وبسبب ما فيه من خلافات لفظية في النصوص التي بين ايدينا. المخطوطات طب ها تحريف بسبب اخطاء اثناء عملية النسخ. فبقى فيه اشكال كثيرة جدا لنفس النص في المخطوطات المختلفة - 00:28:38

واضح انه مش معصوم لفظا لأن الالفاظ مش محفوظة. فانا بيقول لك انه من صنع الاليادي البشرية غير المعصومة وبسبب ما فيه من خلافات في النصوص التي بين ايدينا لا يمكن ان الكتاب المقدس يكون معصوم لفظا. لا يمكن. وبعدين بيقول بقى ومهما يكن من امر 00:28:58 -

اني كبر دماغك بقى ومهما يكن من امرین فاننا نؤمن بالعصمة الروحية من حيث ارشاد الناس الى الحق الالهي الذي لا نقص او تحريف. انت سمحت بعدم امكانية العصمة الفظية. والالفاظ هي التي تحمل المعاني. فالالفاظ - 00:29:18

يمكن تتغير وبالتالي المعنى يتغير. هل انت بتسمح بنوع من العصمة الذي يسمح بنوع من التحريف المحدود التحريف الذي لا يغير المعنى ده غير معقول. هنا بيقول لك ايه شف البجاحة مهما اختلفت النصوص والالفاظ التي وضعتها ايدي البشر - 00:29:38

مهما اختلفت هي معصومة بالطريقة التي يجعل هذا الاختلاف في النطاق الذي يحفظ المعنى. ايه اللي يضمن ب kedeh ؟ وانت جبت العقيدة ايه ده العجيبة دي مين ؟ ربنا وعدك بده ام تقولون على الله ما لا تعلمون. قل ان الذين يفتررون على الله الكذب لا يفلتون. هنا بيقول لك ايه - 00:29:57

نحن نقبل بایمان الوحي المعنوي. ونقرأ الكتاب بقوه من الله وبفهم روحه. والله في نهاية الامر هو الشاهد على نفسه. عارف انت فكرة ايه يعني انا والعياذ بالله يعني التعبير انا عارف انت لما ما مش عايز اسيء التعبير بس هي الفكرة ايه - 00:30:17

انا حمل ربنا المسؤلية. مش ده كتاب الهي ؟ طب احنا حرفناه. عيب عيب. المسئولية على ربنا. ينفع ربنا يترك كتابه يتحرف طب افرض ان ربنا حملكم المسؤلية. لا يا عم انا اتصل من اي مسئولية وهم حمل ربنا المسؤلية. ربنا - 00:30:37

عز وجل بلغ الوحي وبلغ الرسالة لكم. الانبياء عملوا ايه ؟ الانبياء وصلوا الرسالة الالهية للناس واشهدهم على انفسهم. فبنلاقي نصوص زي كده في العهد القديم بتقول ان سيدنا موسى قرأ التوراة على كل الناس وشهاد عليهم السماء والارض - 00:30:57

انا بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة ورفعت الغمة والكلام ده كله. انت بقى مسؤولين من بعدي ان انت تكملا رسالة زي ما بولس بيقول ماماذا كان قوم لم يكونوا امناء ؟ اف لعل عدم امانتهم يبطل امانة الله ؟ العيب فيهم ولا العيب في - 00:31:17  
ربنا مسئوليتهم هم. فشلوا في المسؤلية هم المدانين. وربنا هيحاسبهم. لكن هنا هو عاوز يحمل ربنا المسؤلية. والله لو اه في في تحريف وفي الفاظ كتير وفي بلاوي سودا. ده معناه ان الحق ما بقاش محفوظ في الكتاب. وما بقيناش قادرین نفرق ما بين الحق والباطل في الكتاب دي - 00:31:37

ربنا ربنا بيضلنا لا مسؤوليتكم انت وربنا ما ضلكوش ربنا بعث لكمنبي لغاية ما ختم بالقرآن الكريم وتعهد بحفظ القرآن الكريم. فيه طبعاً فيديوهات بنتكلم فيها عن لماذا سمح الله عز وجل بتحريف الكتب السماوية السابقة ؟ هنا بقى بيقول لك ايه ؟ وما - 00:31:57

مهما بذلنا من قوة العقل في نقد النصوص فان الصعاب ستبقى امامنا. الكلام ده ما بيقولوش مسلم. علماء المسلمين الفطاحل عمرهم ما بيقولوا ان في صعاب ستبقى ليس لها حل. لكن علماء النصارى الكبار الفطاحل بيقولوا كده. مهمما بذلنا من قوة العقل في نقد النصوص. خلي بالك في نقطة. علماء - 00:32:17

مسلمين كان معروف عنهم ان هم بيتضروا الى الله عز وجل انه يكشف لهم بعض الغموض وانه ينير عقولهم وانهم يقدروا المعنى الصحيح لنصوص الوحي الالهي القرآن والسنة. وشيخ الاسلام ابن تيمية كان معروف عنه انه كان بيمرغ انه في التراب في السجدة ويطلب من الله - 00:32:37

عز وجل ان يفتح عليه فتوح العارفين. المهم في النهاية ان ما فيش حد بيقول ان هذه الصعاب ستبقى امامنا. بعض النظر هل اني احنا وصلنا لحل الصعاب بمجهودنا العقلي ولا باستنارة الالهية لكن ما بنقولش ان الصعاب ستبقى. طب ليه ربنا ما - 00:32:57

ما بينورش عقولكم علشان تحلو الصعاب. لماذا الصعب ستبقى؟ رغم انك بتقرأ الكتاب المقدس وانت بتؤمن ان الروح القدس بيحل وبيرشك ، ليه ؟ مهما بذلتنا من قوة العقل في نقد النصوص فان الصعب ستبقى امامنا. كما هو الحال في العلم وفي كل ميدان من ميادين الفكر - 00:33:17

الانساني. ده الامور الانسانية. لكن الامور الدينية وفيما يخص الحق الالهي ما بنقولش كده. على اننا سنجد دائمًا غذاء روحيا في كل ما ندركه. مين قال لك ان انت بدرك صح. اما الذي لا نفهمه فإنه يسوقنا الى البحث والاستقصاء. بارشاد روح الله الذي يخبرنا بكل الحق - 00:33:37

او مال الصعب ليه ستبقى دائمًا؟ على كل حال انا شايف ان الاقتباسات دي والاقتباسات اللي فاتت بتاعة كتاب العهد الجديد نزرة ارثوذكسية في غاية الاهمية وبتووضح لنا مدى المشاكل المتعلقة به. طبيعة وهي الكتاب المقدس وطبيعة عصمة الكتاب المقدس. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو - 00:33:57

في فيديو قادم باذن الله عز وجل هنستمل كلام عن طبيعة عصمة الكتاب المقدس. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة. لو انت شايف ان القناة تستحق الدعم والرعاية - 00:34:17

قم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:37 - 00:34:57